البِطـاقَةُ (7): سُورَةُ الأَعْرَافِ

1 آيَــــاتُــهَا: مِئَتَانِ وَسِتٌّ (206).

2 مَعنَى اسْـمِها: (الأَعْرَافُ) جَمْعُ (عُرْفٍ)، وَهُوَ كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَالمُرَادُ بِـ(الأَعْرَافِ): السُّورُ الَّذِي بَينَ الجَنَّةِ والنَّارِ، يُحْبَسُ فِيهِ مَن تَسَاوَتْ حَسَنَاتُهُم وسَيِّئَاتُهُم.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ.

4 أَسْــــمَاؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الأَعْرَافِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الْمِيقَاتِ)، وَسُورَةَ (الْمِيثَاقِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ السُّنَنِ الإِلَهِيَّةِ فِي التَّدَافُعِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْـــــلُها: هِيَ مِنَ السَّبعِ، قَالَ ﷺ: «مَن أَخذَ السَّبعَ الْأُوَلَ منَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِم.
(حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا: 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَعْرَافِ) بِآخِرِهَا: الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ القُرْآنَ ذِكْرَى وَرَحْمَةٌ،** فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝٢٠٤﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَعْرَافِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَنْعَامِ):**

قَالَ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ فِي خِتَامِ (الأَنْعَامِ): ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ ... ۝١٦٥﴾، وَقَالَ فِي أَوَّلِ (الأَعْرَافِ): ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ... ۝١٠﴾.